

حسن . ثم ولد له ابنه الثاني فسماه على حرباً ، ولكن النبي سماه حسينا^(١) .

وسأل مرة : من يحلب هذه اللقحة ؟ فقام رجل ، فقال له الرسول : ما اسمك ؟ فقال : مرة ، قال له : اجلس . ثم قال : من يحلب هذه ؟ فقام رجل آخر ، فقال له الرسول : ما اسمك ؟ فقال : حرب ، قال له : اجلس . ثم قال : من يحلب هذه ؟ فقام رجل ، فقال له الرسول : ما اسمك ؟ فقال : يعيش ، قال له : احلب .

وسأل رجلاً عن اسمه : فقال : أضرم ، فقال : بل أنت زُرعة ، وسأل آخر عن اسمه ، فقال : حزن ، قال : بل أنت سهل^(٢) .

وغيّر اسم غاوى بن ظالم إلى راشد بن عبد ربه .

ومر في غزوة ذي قرد على ماء ، فسأل عنه ، ف قيل له : هذا اسمه بشسان ، وهو مالح ، فقال : لا ، بل اسمه نَعْمَان ، وهو طيب ، فوجدوه طيباً عذباً ، واشتراه طلحة بن عبيد الله ثم تصدق به ، فلما جاء إلى رسول الله وأخبره بذلك قال له : ما أنت يا طلحة إلا فياض : فسمى طلحة بالفياض^(٣) .

وأتى قوم إليه فقال لهم : من أنتم ، [فقالوا : نحن بنو غِيَان . فقال : بل أنتم بنو رَشْدَان^(٤)] .

(١) منهاج السنة النبوية . ابن تيمية

(٢) تيسير الوصول ٢٨/١ ، ٤٠ : اللقحة : الناقة الحلوب الفزيرة اللبن . الحزن : ما غلظ من الأرض . الأضرم : الفقير الكثير العيال أو المجدود المقطوع . زُرعة : بذر أو موضع يزرع فيه .

(٣) السيرة الحلبية ٢٧٧/٢

(٤) الخصائص ٢٦٠/١